الاستجابة البيئية لدى طلبة المدارس الإعدادية في محافظة البصرة تبعاً لمؤشر الوثوق بالبيئة " الإشكاليات والحلول"

صادق ياسر جابر الشمري
74alshemary@gmail.com
مديرية تربية البصرة
أ.د. شكري إبراهيم الحسن
shukri.alhassan@uobasrah.edu.iq
جامعة البصرة/ كلية الآداب

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى معرفة استجابة طلبة المدارس الإعدادية في محافظة البصرة, من خلال ردود اجاباتهم حول مؤشر الوثوق بالبيئة, ويعد هذا المؤشر من المؤشرات البيئية المهمة والذي يهدف الى قياس المدى الذي يكون فيه الانسان واثقاً ومستريحاً عند استكشافه لبيئات جديدة, اضافة الى معرفة مدى شعور الشخص بالأمان والارتياح في بيئات قد ينعدم فيها النشاط والتأثير البشري, و من خلال تحليل نتائج استمارة الاستبانة العلمية الموزعة على (٧٣٢٥) طالب/ طالبة, شملت (٤٦) مدرسة للبنين, و(٤٥) مدرسة للبنات, تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية وللمرحلة الإعدادية, وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لاستخراج القيمة الوزنية لكل من الاختبارات وعلى ضوء القيمة الوزنية تم استخراج النسب المئوية لكل فقرة من فقرات المؤشر, وعلى ضوء ذلك تم معرفة مستوى الوعي العلمي لدى الطلبة من خلال التحليل.

خلصت الدراسة الى ان لدى طلبة المدارس الإعدادية في محافظة البصرة وعي بيئي وهو مبني على الثقافة البيئية والتي اتضحت من خلال تحليل البيانات في استمارة الاستبانة العلمية, والتي بينت استجابة الطلبة على فقرات الاسئلة المطروحة عليهم.

الكلمات المفتاحية: الاستجابة البيئية، المدارس الإعدادية، محافظة البصرة، مؤشر الوثوق بالبيئة " الإشكاليات والحلو."

The environmental response for the preparatory school students in Basra Governorate according to environmental trust index

Sadiq Yasser Jaber Al-Shammari
Basra Directorate of Education
Prof.Dr. Shukri I. Al-Hassen
College of Arts, University of Basrah

Abstract

The study aims to know the response of middle school students in Basra Governorate, through their responses to the environment confidence index. This index is one of the important environmental indicators that aims to measure the extent to which a person is confident and comfortable when exploring new environments, in addition to knowing the extent to which a person feels With safety and comfort in environments where human activity and influence may be absent, and through analyzing the results of the scientific questionnaire distributed to (7325) male/female students, which included (46) boys' schools, and (45) girls' schools, they were selected by random stratified method and for the preparatory stage, A five-point Likert scale was used to extract the weight value for each of the tests, and based on the weight value, percentages were extracted for each item of the indicator. In light of this, the level of scientific awareness among the students was known through analysis.

The study concluded that middle school students in Basra Governorate have environmental awareness, which is based on environmental culture, which became clear through analyzing the data in the scientific questionnaire form, which showed the students' response to the paragraphs of the questions posed to them.

المقدمة

❖ **الأساس النظري:**

أ- مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

١- هل لدى طلبة المدارس الإعدادية في محافظة البصرة وعياً بيئياً تجاه بيئاتهم ؟

٢- هل هنالك تباين في الاستجابة البيئة بين طلبة المدارس الإعدادية في محافظة البصرة بحسب اختلاف بيئاتهم؟

٣- هل يوجد تباين في الاستجابة البيئية وفقاً لردود طلبة المدارس الإعدادية في محافظة البصرة حسب جنس المدرسة؟

ب- فرضية الدراسة :

١- لدى طلبة المدارس الإعدادية في محافظة البصرة وعياً بيئياً تجاه بيئاتهم.

٢- يوجد تباين في الاستجابة البيئية بين طلبة الإعدادية في المحافظة وهذا التباين حسب اختلاف بيئاتهم.

٣- هنالك تباين في الاستجابة البيئية وفقاً لردود اجابات طلبة المدارس الإعدادية في المحافظة بحسب جنس المدرسة.

ج- اهمية الدراسة ومبرراتها:

حيوية الموضوع واهميته, وانها تناولت موضوعاً مهماً وجديداً, يتمثل بالاستجابة البيئية (ERI), ومعرفة استجابة افراد العينة من خلال استطلاع رأي طلبة المدارس الإعدادية في محافظة البصرة ومدى استجابتهم البيئية, وتوضيح العلاقة الايجابية والسلبية بين الطلبة وبيئاتهم في ظل التغييرات التي تحدث من خلال التطور التكنولوجي والحضاري والاخلال بتوازن النظام البيئي على مستوى البيئات, اهمية محافظة البصرة من ناحية الموقع الجغرافي المميز, والاهمية الاقتصادية لبلدنا العراق, الكشف عن مدى الوثوق بالبيئة ورضا طلبة المدارس الإعدادية عن بيئاتهم.

د- هدف الدراسة :

معرفة سلوك الطلبة تجاه بيئاتهم ومدى تكيفهم وثقتهم بالبيئة وشعورهم بالراحة النفسية في مختلف بيئاتهم, ومدى الاستجابة البيئية لدى افراد العينة مع اختلاف بيئاتهم ومناطق سكنهم(الحضرية, والريفية), تأكيداً للعلاقة الوثيقة بين الطلبة ومكونات بيئاتهم والتغييرات التي تحصل نتيجة استخدام التكنولوجيا في ظل زيادة اعداد السكان في المحافظة, ومعرفة ما يتمتع به افراد العينة من مستوى الوعي البيئي و اهتمامهم بالبيئة وادراك مشكلاتها.

هـ – منطقة الدراسة :

كما يتضح من الشكل رقم (١), إن منطقة الدراسة تمثلت بمحافظة البصرة ذات الموقع الجغرافي المميز كون المحافظة المنفذ البحري الوحيد للعراق والمرتبط بشط العرب وهي العاصمة الاقتصادية لهُ لما تتمتع فيه من خيرات ومنافذ حدودية, وتحدها من الشمال محافظتا (ميسان وذي قار), ومن الشرق (جمهورية ايران الاسلامية), ومن الغرب تحدها محافظة (المثنى), ويحدها من الجنوب الخليج العربي, (دولة الكويت),**اما فلكياً** . فهي تقع بين دائرتي عرض(٢٩.٠٥ – ٣١.٢٠)شمالاً, وبين قوسي طول (٤٨.٣٠ – ٤٦.٤٠) شرقاً. وكانت فترة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٣), من خلالها تم العمل الميداني وتوزيع استمارة الاستبانة على المدارس المستهدفة وجمعها وفرزها واستخلاص النتائج منها وتحليلها, وتضم محافظة البصرة (١٠) اقضية ادارية وبمساحة بلغت (١٩٠٧٠)كم^{٢}[١].

❖ **حجم العينة وطريقة العمل:**

قام الباحث باستخراج حجم العينة المشمولة بالدراسة من خلال تطبيق نسبة (٢٠%) من اصل حجم المجتمع المستهدف وتعتمد مثل هكذا نسب في الدراسات والابحاث, بسبب صعوبة واستحالة اخذ عينة المجتمع بالكامل. ان الزيادة في حجم العينة قد يوفر تمثيلاً كبيراً لخصائص المجتمع المدروس وفيها تعميم افضل واصدق لنتائج الدراسة, وان في الدراسات الوصفية ينصح باستخدام نسبة (٢٠%) من افراد حجم المجتمع [٢].

اما طريقة العمل فتم جرد اعداد المدارس الإعدادية في محافظة البصرة وعلى ضوء الكراس الاحصائي / شعبة التخطيط / مديرية تربية البصرة, إذ بلغ عدد المدارس الإعدادية في المحافظة (٤٥٧) مدرسة, وتم استخراج عدد المدارس المشمولة بالدراسة بـ(٩١) مدرسة بحسب نسبة (٢٠%), وهذه النسبة طبقت على جميع مدارس الاقضية في المحافظة, وشملت (٤٥)مدرسة للبنين, و(٤٥)مدرسة للبنات, كان استمارة الاستبانة الموزعة على الطلبة هي (٧٣٢٥) استمارة, قسمت الى (٣٧٥٦)للبنين, و(٣٥٦٩)للبنات تم توزيعها على طلبة المراحل الإعدادية , وقام الباحث بإعادة الاختبار على مجموعة من الطلبة المستبانيين بعد اسبوعين من الاختبار الاول لمعرفة ثبات الأداة المستخدمة ما اذا كان الاختبار موثوق به ويعتمد عليه, وبالتالي حصل الباحث على نفس الاجابات تقريباً في الاختبار الاول, لأن ثبات المقياس او الأداة شرط اساس للاختبارات في العلوم الاجتماعية, وقد تم عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء المحكمين للتأكد من صدق الأداة كونها من الشروط المهمة والتي لا بد من توفرها, فهو يعني صدق اسئلة الاختبار من حيث صياغة المحتوى وطريقة التطبيق لتحقيق الهدف المراد الوصول اليه من الاختبار واعتمادها كأداة, احتوت استمارة الاستبانة على (٣٦)سؤالاً, منها (١٩) سؤال ايجابي, و(١٧)سؤال سلبي, وقد تم تطبيق مقياس ليكرت الخماسي الثنائي الاتجاه, بهدف استخراج القيمة الوزنية لكل سؤال, كان تدرج القيمة الوزنية في الأسئلة الايجابية هي (١,٢,٣,٤,٥), اما السلبية فكانت (٥,٤,٣,٢,١), وقد أُعطيت الاسئلة الايجابية لإجابة موافق جداً(٥) درجات, وموافق(٤)درجات, ولستُ متأكداً(٣)درجات, وغير موافق(٢)درجتان, وغير موافق تماماً(١)درجة واحدة, اما الاسئلة السلبية أُعطيت لإجابة موافق جداً(١)درجة واحدة, وموافق(٢)درجتان, ولستُ متأكداً(٣)درجات, وغير موافق(٤)درجات, وغير موافق تماماً(٥)درجات, وبهذه الطريقة استخرجت القيمة الوزنية لكل إجابة, وتم استخدام معامل الارتباط لمعرفة معامل الثبات وتحديد الدرجة الحقيقية للاختبار.

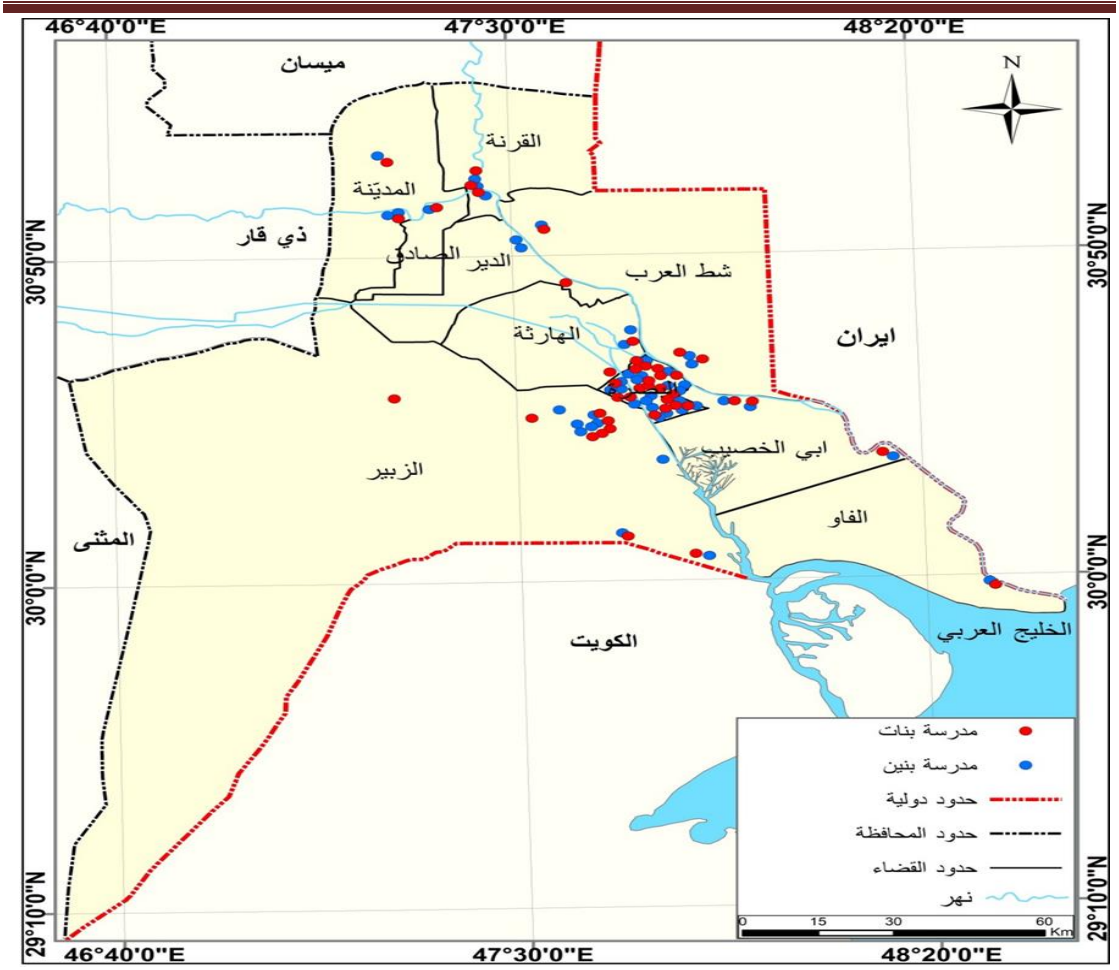

المصدر : أُنتجت الخريطة باستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية (Gis), اعتماداً على الاحداثيات الجغرافية

❖ **المصطلحات العلمية ذات الصلة:**

أ- **البيئة** : (Environment) وهي المكان او الوسط او المؤثرات التي تضم جميع الاشياء المؤثرة بالكائنات الحية [٣]. وهي الحيز الذي يعيش ضمنه الانسان ويمارس جميع انشطته الاجتماعية والانتاجية, وهي خزان الموارد الطبيعية المتجددة كمصائد الاسماك وحقول الزراعة, والموارد الناضبة مثل المعادن وحقول النفط [٤]. وقد عرفتها (منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة عام ١٩٦٧) على انها ذلك الحيز من العالم الذي يؤثر في الفرد ويتأثر به, اي الجزء الذي يستخدمه ويؤثر فيه ويتكّيف معه)[٥].

ب- **التلوث البيئي** : (Environmental pollution) هو اي تغيير حاصل لخصائص انظمة البيئة مما يؤدي الى تعرض حياة الكائنات فيها الى الضرر, وهو تغيير سلبي غير مرغوب فيه يحدث على احد مكونات البيئة الحيوية [٦]. او اي تغيير مباشر او غير مباشر يحدث لجزء من اجزاء البيئة, وذلك جراء تصريف او انبعاث او تسريب فضلات او مواد بكميات تؤثر على البيئة تأثيراً ضاراً, مما يسبب خطراً على صحة الإنسان ويهدد سلامة الاحياء النباتية والحيوانية بشتى اصنافها [٧].

ج- **علم النفس البيئي :** (Environmental Psychology) ويعد احدث فروع علم النفس والتي برزت من خلال الاهتمام بالبيئة وما يحيط بها من تلوث والتدمير والعدوان او ما يصيبها من الاهمال والعبث والفساد وما يلحق بالأراضي الزراعية الخضراء من التصحر والبوار او التجريف للتربة واساءة البشر اليها وما الى ذلك من الاضرار التي اصبحت تلحق بالبيئة المادية [٨]. وهو فرع من العلم الذي يدرس التفاعلات والعلاقات بين الافراد والبيئات المحيطة بهم, فضلاً عن ذلك يتحدد بمضمونه(البيئات المشيدة, والطبيعية, والاجتماعية) [٩].

د- **التربية البيئية :** (Environmental Education) مفهومها في المؤتمرات الدولية (مؤتمر ستوكهولم – تبليسي – بلغراد) والذي اقر اخيراً في جنيف هو(منهج لإكساب القيم وتوضيح المفاهيم التي تهدف الى تنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الانسان وثقافته وبيئته الطبيعية الحيوية, وتعني بالتمرس في عملية اتخاذ القرارات, ووضع قانون للسلوك بشأن المسائل المتعلقة بنوعية البيئة) [١٠]. وتعرف بأنها عملية تعليمية بدورها تهدف الى تنمية وعي المواطنين بالبيئة والمشكلات المتعلقة بها وتزويدهم بالمعرفة والمهارات والاتجاهات وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية تجاه حل هذه المشكلات المعاصرة والعمل على منع ظهور اخرى جديدة [١١].

هـ – **مفهوم الاستجابة :** (Responding) وهي تعني التفاعل بإيجابية مع الظاهرة او المثير بحثاً عن الرضا والارتياح [١٢].

❖ **نتائج الدراسة**

أولاً: نتائج مؤشر الوثوق بالبيئة حسب الأقضية الإدارية لمحافظة البصرة

يبين هذا المؤشر المقياس النفسي للوثوق بالبيئة لدى طلبة المدارس الإعدادية في محافظة البصرة والتعرف على الخصائص السيكو مترية لدى الطلبة والمقارنة بين البنين والبنات في بيئاتهم المختلفة (الريفية والحضرية) ومدى الوثوق بهذه البيئات من خلال هذا المؤشر, والاستجابة البيئية لهم, ولمعرفة الوعي البيئي لدى الطلبة على مستوى الاقضية الادارية , وعلى مستوى الجنس وعلى مستوى اجمالي المحافظة, اضافة الى التباين في سلوكيات الطلبة من حيث الاختلاف في مناطق سكناهم, وتأثير الافراد على البيئة والمشكلات التي تهدد الجنس البشري في هذه البيئات, وكانت ردود استجابات الطلبة وحسب الاسئلة وكما في الجدول (١), والشكل (٢) يوضح مؤشر الوثوق بالبيئة على مستوى الاقضية الادارية في المحافظة وكما يلي

الجدول (١): نتائج الاستجابة البينية لمؤشر (الوثوق بالبيئة) وفقاً لردود طلبة المدارس الإعدادية حسب الأقضية الإدارية في محافظة البصرة.

ت	الفقرة	منطقة المدرسة	القيمة الوزنية وفق مقياس ليكرت					النسبة المئوية %				
			موافق جداً	موافق	لست متأكداً	غير موافق	غير موافق تماماً	موافق جداً	موافق	لست متأكداً	غير موافق	غير موافق تماماً
١	أحب إن أعيش في بيئة أخرى غير التي أعيش فيها اليوم	البصرة	6920	2428	1296	872	346	58.3	20.5	10.9	7.4	2.9
		الزبير	2675	796	441	382	168	60.0	17.8	9.9	8.6	3.8
		القرنة	845	328	162	78	34	58.4	22.7	11.2	5.4	2.3
		أبي الخصيب	880	424	213	148	58	51.2	24.8	12.2	8.5	3.2
		شط العرب	1495	512	378	176	102	56.1	19.2	14.2	6.6	3.8
		المدينة	865	412	162	106	32	54.9	26.1	10.3	6.7	2.0
		الفاو	480	152	99	30	13	62.0	19.6	12.8	3.9	1.7
		الهارثة	810	284	162	106	35	58.0	20.3	11.6	7.6	2.5
		الدير	360	108	60	28	9	63.7	19.1	10.6	5.0	1.6
		الصادق	375	120	45	26	10	65.1	20.8	7.8	4.5	1.7
٢	أشعر بالراحة والأمان في بيئتي الحالية	البصرة	5555	3112	1440	984	344	48.6	27.2	12.6	8.6	3.0
		الزبير	1970	1188	642	336	167	45.8	27.6	14.9	7.8	3.9
		القرنة	615	340	246	84	46	46.2	25.5	18.5	6.3	3.5
		أبي الخصيب	785	226	261	138	63	53.3	15.3	17.7	9.4	4.3
		شط العرب	1330	692	357	216	77	49.8	25.9	13.4	8.1	2.9
		المدينة	675	488	213	86	44	44.8	32.4	14.1	5.7	2.9
		الفاو	385	212	105	28	16	51.6	28.4	14.1	3.8	2.1
		الهارثة	545	368	216	112	46	42.3	28.6	16.8	8.7	3.6
		الدير	290	88	78	34	19	57.0	17.3	15.3	6.7	3.7
		الصادق	205	120	42	100	33	41.0	24.0	8.4	20.0	6.6
٣	البيئة التي يقل فيها تواجد البشر	البصرة	982	1102	1146	2580	3225	10.9	12.2	12.7	28.6	35.7
	تعجبني	الزبير	345	476	492	1040	1165	9.8	13.5	14.0	29.6	33.1
		القرنة	112	120	192	432	170	10.9	11.7	18.7	42.1	16.6
		أبي الخصيب	159	226	219	312	330	12.8	18.1	17.6	25.0	26.5
		شط العرب	149	242	372	632	955	6.3	10.3	15.8	26.9	40.6
		المدينة	103	132	198	320	500	8.2	10.5	15.8	25.5	39.9
		الفاو	52	44	60	200	255	8.5	7.2	9.8	32.7	41.7
		الهارثة	116	132	138	288	375	11.1	12.6	13.2	27.5	35.7
		الدير	31	56	51	104	200	7.0	12.7	11.5	23.5	45.2
		الصادق	43	52	39	136	135	10.6	12.8	9.6	33.6	33.3
٤	التدهور الذي يحدث للبيئة ليس ناجماً عن التأثير البشري	البصرة	416	678	2310	2924	4745	3.8	6.1	20.9	26.4	42.9
		الزبير	125	242	852	1344	1870	2.8	5.5	19.2	30.3	42.2
		القرنة	35	58	312	336	630	2.6	4.2	22.8	24.5	46.0
		أبي الخصيب	59	120	372	360	780	3.5	7.1	22.0	21.3	46.1
		شط العرب	81	174	561	720	1040	3.1	6.8	21.8	28.0	40.4
		المدينة	45	76	249	436	700	3.0	5.0	16.5	29.0	46.5
		الفاو	16	22	186	172	315	2.3	3.1	26.2	24.2	44.3
		الهارثة	22	70	258	420	635	1.6	5.0	18.4	29.9	45.2
		الدير	12	20	108	100	295	2.2	3.7	20.2	18.7	55.1
		الصادق	13	40	75	152	235	2.5	7.8	14.6	29.5	45.6

المصدر: اعتماداً على فرز النتائج الخام للاستبانة.

تم استخراج النسبة المئوية بتقسيم القيمة الوزنية لكل إجابة على مجموع المستبانين في كل قضاء إداري.

لأغراض احتساب مقياس ليكرت: الفقرات باللون الأخضر إيجابية، وباللون الأحمر سلبية

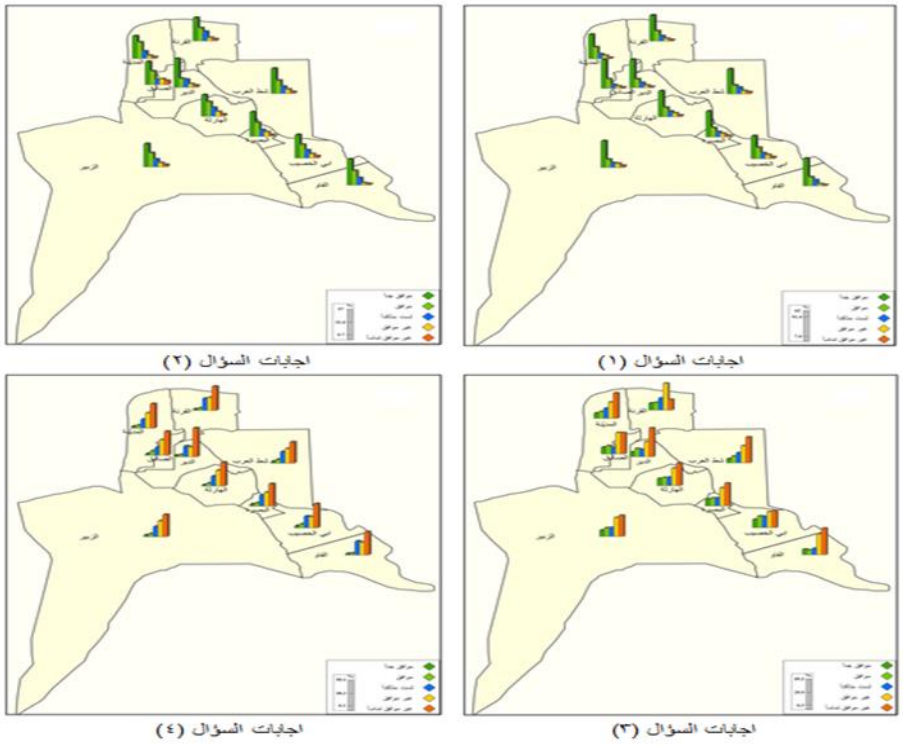

الشكل (٢): التمثيل الخرائطي لنتائج الاستجابة البينية لمؤشر (الوثوق بالبيئة) وفقاً لردود طلبة المدارس الإعدادية حسب الأقضية الإدارية في محافظة البصرة.

١- استجابة العينة للسؤال الأول (**أحب إن أعيش في بيئة أخرى غير التي أعيش فيها اليوم**).وحسب الاقضية الادارية وكالاتي :

أ- قضاء البصرة – كانت النسبة المئوية لهذا السؤال في قضاء البصرة ولـ(موافق جداً) (٥٣.٣%) وهي أعلى نسبة بالإجابات, وجاءت إجابة (موافق) بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٠.٥%), أما بالمرتبة الثالثة جاءت إجابة (لست متأكداً) وبنسبة (١٠.٩%) , وجاءت بالمرتبة الرابعة (غير موافق) بـ(٧.٤%), أما (غير موافق تماماً) فأخذت نسبة (٢.٩%) وهي المرتبة الخامسة.

ب- قضاء الزبير – جاءت (موافق جداً) بنسبة (٦٠%) بالمرتبة الاولى , و(موافق) بالمرتبة الثانية وبنسبة (١٧.٨%), أما بالمرتبة الثالثة جاءت إجابة (لستُ متأكداً) وبنسبة (٩.٩%), وحصلت إجابة (غير موافق) على نسبة (٨.٦%)وهي المرتبة الرابعة , وكانت إجابة (غير موافق تماماً) هي المرتبة الخامسة وبنسبة (٣.٨%).

ج- قضاء القرنة – حصلت إجابة (موافق جداً) على نسبة (٥٤.٤%) وهي المرتبة الاولى, أما المرتبة الثانية فهي (موافق) وبنسبة (٢٢.٧%), وكانت (لستُ متأكداً) نسبتها (١١.٢%) وهي المرتبة الثالثة, أما المرتبة الرابعة جاءت لـ(غير موافق) وبنسبة (٥.٤%), وحصلت الإجابة الاخيرة على المرتبة الخامسة (غير موافق تماماً) وبنسبة (٢.٣%).

د- قضاء ابي الخصيب – كانت المرتبة الاولى للإجابة (موافق جداً) وبنسبة (٥١.٢%), والمرتبة الثانية كانت لـ(موافق) ونسبتها (٢٤.٨), و(لستُ متأكداً) احتلت المرتبة الثالثة وبنسبة

(١٢.٢%), وجاءت بالمرتبة الرابعة إجابة (غير موافق) وبنسبة (٨.٥%), أما (غير موافق تماماً) فاحتلت المرتبة الخامسة وبنسبة (٣.٢%).

هـ – قضاء شط العرب – جاءت إجابة (موافق جداً) بالمرتبة الاولى وبنسبة (٥٦.١ %), أما المرتبة الثانية فهي (موافق) وبنسبة (١٩.٢%), أما (لستُ متأكداً) جاءت بالمرتبة الثالثة وبنسبة (١٤.٢%), وحصلت إجابة (غير موافق) على نسبة (٦.٦%) وبالمرتبة الرابعة, أما (غير موافق تماماً) فهي بالمرتبة الخامسة وبنسبة (٣.٨%).

و– قضاء المدينة – جاءت إجابة (موافق جداً) على نسبة (٥٤.٩%) وهي المرتبة الاولى, أما (موافق) فاحتلت المرتبة الثانية وبنسبة (٢٦.١%), و(لستُ متأكداً) جاءت بالمرتبة الثالثة وبنسبة (١٠.٣%), و(غير موافق) كانت نسبتها (٦.٧%) وبالمرتبة الرابعة, والمرتبة الخامسة كانت لـ(غير موافق تماماً) وبنسبة (٢%).

ز – قضاء الفاو – في المرتبة الاولى إجابة (موافق جداً) وبنسبة (٦٢%), و(موافق) بنسبة (١٩.٦%) في المرتبة الثانية, أما المرتبة الثالثة فهي (لستُ متأكداً) وبنسبة (١٢.٨%), والمرتبة الرابعة كانت لـ(غير موافق) ونسبتها (٣.٩%), وجاءت بالمرتبة الخامسة (غير موافق تماماً) وبنسبة (١.٧%).

ح– قضاء الهارثة – احتلت إجابة (موافق جداً) بسبة (٥٨%) وهي المرتبة الاولى, وإجابة (موافق) بالمرتبة الثانية وبنسبة (٢٠.٣%), أما (لستُ متأكداً) نسبتها (١١.٦%) واحتلت المرتبة الثالثة, وكانت إجابة (غير موافق) وبنسبة (٧.٦%) وبالمرتبة الرابعة, أما المرتبة الخامسة فهي لـ(غير موافق تماماً) وبنسبة (٢.٥%).

ط– قضاء الدير – المرتبة الاولى للإجابة (موافق جداً) وبنسبة (٦٣.٧%), أما إجابة (موافق) فجاءت بالمرتبة الثانية وبنسبة (١٩.١%), أما المرتبة الثالثة كانت لـ(لستُ متأكداً) وبنسبة (١٠.٦%), و(غير موافق) جاءت بالمرتبة الرابعة وبنسبة (٥%), أما المرتبة الخامسة فهي (غير موافق تماماً) وبنسبة (١.٦%).

ي – قضاء الصادق – كانت إجابة (موافق جداً) احتلت المرتبة الاولى وبنسبة (٦٥.١%), وجاءت إجابة (موافق) بالمرتبة الثانية وبنسبة (٢٠.٨%), والمرتبة الثالثة كانت لإجابة (لستُ متأكداً) ونسبتها (٧.٨%), والمرتبة الرابعة لـ(غير موافق) وبنسبة (٤.٥%), وجاءت بالمرتبة الخامسة (غير موافق تماماً) وبنسبة (١.٧%).

من خلال ردود إجابات الطلبة على هذا السؤال تبين إن اعلى الإجابات جاءت بـ(موافق جداً) وهي اكثر من نصف المستبإنين من الطلبة, أما(موافق) فقد جاءت بالمرتبة التالية, وفي ذلك دلالة واضحة على إن اغلب الطلبة المستبإنين يودون تغيير بيئاتهم التي يعيشون فيها, قد يكون السبب هو عدم الشعور بالارتياح والأمان لدى الطلبة كون بيئاتهم تزداد فيها المشكلات

البيئية, وهنا اثرت بعض المنبهات البيئية على سلوكيات الطلبة والتأكيد على التغيير, وعلى الرغم من إن بعض البيئات قد تكون اقلية بالسكإن الا إنها سجلت اعلى استجابة كقضاء الصادق فهو يعد من الاقضية الزراعية والبيئات الريفية والتي يقل فيها التلوث البيئي الا إننا نجد الطلبة يرمون التغيير قد تكون اسباب ناتجة عن عدم الراحة والأمان في هذا القضاء, بينما نجد إن قضاء ابي الخصيب على الرغم من إنه من الاقضية الزراعية الا إن ردود الإجابات جاءت فيه هي الاقل بين الاقضية في ردود إجابات الطلبة نحو تغيير بيئاتهم, قد تكون للخدمات المقدمة للقضاء وقربه من مركز المحافظة دور في ذلك, ولكن في العموم فإن جميع الاقضية في المحافظة تؤكد إجابات طلبتها على التغيير لعدم الوثوق في بيئاتهم ومناطق سكناهم وهو مؤشر واضح لمدى ادراك الطلبة وشعورهم بعدم الارتياح والأمان فيها, فقد يشعر الطلبة في الارتياح والأمان في بيئات قد تفتقر للتأثير البيئي الذي يسببه الإنسان والذي هو اساس التلوث البيئي.

٢- استجابة العينة للسؤال الثاني **(أشعر بالراحة والأمان في بيئتي الحالية)** وحسب الاقضية الادارية وكالآتي :

أ – قضاء البصرة – حصلت إجابة (موافق جداً) بنسبة (٤٨.٦%) وهي اعلى نسبة بإجابات الطلبة بالقضاء وجاءت بالمرتبة الاولى, أما إجابة (موافق) كانت نسبتها (٢٧.٢%) واحتلت المرتبة الثانية, وجاءت إجابة (لستُ متأكداً) بنسبة (١٢.٦%) واخذت المرتبة الثالثة, أما (غير موافق) كانت نسبتها من الإجابات (٨.٦%) وبالمرتبة الرابعة, و(غير موافق تماماً) نسبتها (٣%) وبالمرتبة الخامسة وهي الاقل بالإجابات.

ب – قضاء الزبير – اخذت إجابة (موافق جداً) وبنسبة (٤٥.٨%) وهي المرتبة الاولى بين الإجابات, وكانت إجابة (موافق) بنسبة (٢٧.٦%) وهي المرتبة الثانية, وبالمرتبة الثالثة جاءت إجابة (لستُ متأكداً) وبنسبة (١٤.٩%), أما المرتبة الرابعة لـ(غير موافق) وبنسبة (٧.٨%), أما (غير موافق تماماً) كانت نسبتها (٣.٩%) وبالمرتبة الخامسة.

ج– قضاء القرنة – بلغت إجابة (موافق جداً) (٤٦.٢%) أي المرتبة الاولى بين الإجابات, و(موافق) بنسبة (٢٥.٥%) وبالمرتبة الثانية, أما (لستُ متأكدا) نسبتها (١٨.٥%) ومرتبتها الثالثة بين الإجابات, والمرتبة الرابعة لـ(غير موافق) وبنسبة (٦.٣%), وبالمرتبة الخامسة جاءت إجابة (غير موافق تماماً) وبنسبة (٣.٥%).

د – قضاء ابي الخصيب – حازت إجابة (موافق جداً) نسبة (٥٣.٣%) وبالمرتبة الاولى, وكانت إجابة (موافق) نسبتها (١٥.٣%) بالمرتبة الثانية, وبالمرتبة الثالثة جاءت إجابة (لستُ متأكداً) وبنسبة (١٧.٧%), أما إجابة (غير موافق) اخذت المرتبة الرابعة وبنسبة (٩.٤%), و(غير موافق تماماً) سجلت اقل نسبة بـ(٤.٣%) والمرتبة الخامسة.

هـ – قضاء شط العرب – بلغت إجابة (موافق جداً) نسبة (٤٩.٨%) وبالمرتبة الاولى, و(موافق) بنسبة (٢٥.٩%) وللمرتبة الثانية, وكانت إجابة (لستُ متأكداً) المرتبة الثالثة وبنسبة (١٣.٤%), أما احابة (غير موافق) حصلت على نسبة (٨.١%) وبالمرتبة الرابعة, أما (غير موافق تماماً) كانت نسبتها (٢.٩%) وجاءت بالمرتبة الخامسة.

و – قضاء المدينة – جاءت إجابة (موافق جداً) بنسبة (٤٤.٨%) وهي المرتبة الاولى, وكانت إجابة (موافق) بنسبة (٣٢.٤%) ومرتبتها الثانية, وحصلت إجابة (لستُ متأكداً) نسبة (١٤.١%) وبالمرتبة الثالثة, أما المرتبة الرابعة فهي لـ(غير موافق) وبنسبة (٥.٧%), وبلغت نسبة (غير موافق تماماً) (٢.٩%) المرتبة الخامسة.

ز– قضاء الفاو – جاءت إجابة (موافق جداً) المرتبة الاولى وبنسبة (٥١.٦%). أما إجابة (موافق) بنسبة (٢٨.٤%) وبالمرتبة الثانية, أما (لستُ متأكداً) بلغت نسبتها (١٤.١%) وبالمرتبة الثالثة, وكانت إجابة (غير موافق) نسبة (٣.٨%) والمرتبة الرابعة , أما المرتبة الخامسة كانت لـ(غير موافق تماماً) وبنسبة (٢.١%).

ح – قضاء الهارثة – حازت إجابة (موافق جداً) نسبة (٤٢.٣%) وهي المرتبة الاولى, أما (موافق) بلغت نسبتها (٢٨.٦%) وبالمرتبة الثانية, أما إجابة (لستُ متأكداً) احتلت المرتبة الثالثة وبنسبة (١٦.٨%), أما (غير موافق) بلغت نسبتها (٨.٧%) وبالمرتبة الرابعة, وجاءت إجابة (غير موافق تماماً) وبنسبة (٣.٦%).

ط – قضاء الدير – حصلت إجابة (موافق جداً) وبنسبة (٥٧%) وبالمرتبة الاولى, أما إجابة (موافق) بنسبة (١٧.٣%) وبالمرتبة الثانية, أما (لستُ متأكداً) كانت نسبتها (١٥.٣%) وبالمرتبة الثالثة, وجاءت إجابة (غير موافق) بنسبة (٦.٧%) وبالمرتبة الرابعة, وبلغت نسبة (غير موافق تماماً) (٣.٧%) وبالمرتبة الخامسة.

ي – قضاء الصادق – بلغت إجابة (موافق جداً) وبنسبة (٤١ %) وبالمرتبة الاولى, أما إجابة (موافق) حصلت على (٢٤%) واحتلت المرتبة الثانية, وجاءت (غير موافق) بالمرتبة الثالثة وبنسبة (٢٠%), أما (لستُ متأكداً) بلغت نسبتها (٨.٤%) وبالمرتبة الرابعة, وحازت إجابة (غير موافق تماماً) نسبة (٦.٦%) وبالمرتبة الخامسة والاخيرة.

جاءت إجابات هذا السؤال لتوضيح عامل الاستقرار النفسي لدى الطلبة في بيئاتهم المختلفة وقد أكدوا على هذا العامل نسبة كبيرة من افراد العينة المستبانيين, قد يكون هم عبروا عن حالة السلوكيات والروتين الذي يمارسونه في بيئاتهم بعيداً عن التغييرات البيئية التي قد تجلب بعض المخاطر لهم, على الرغم من إن إجابات بعض الطلبة متشابهة في جميع الاقضية الا إننا نجد فروقات بينهم, لذى إن اعلى الإجابات لـ(موافق جداً)جاءت لقضاء الدير, ويعتقد الباحث إن لطبيعة البيئة ومعيشة السكإن والطابع الديموغرافي في هذا القضاء دور كبير في ردود إجابات

الطلبة وقد يكون دليل وعي بعض الطلبة وادراكهم نحو بيئاتهم, فالطابع العشائري الذي ينتمون اليه يعطيهم الشعور بالراحة والأمان والذي قد يفقد هذا الشعور في حين تم تغيير مناطق سكناهم, اذن هذا الشعور هو حالة سيكولوجية تتولد لدى الفرد نتيجة للتأقلم والتعايش السلمي مع الافراد الاخرين في بيئاتهم المختلفة, وبالتالي فإن للبيئة المحيطة بالطلبة دور كبير وفاعل ومؤثر في سلوكياتهم وعلى توازن حاجياته الاساسية, وقد يتأثر الطلبة فيها او تتأثر هي بتصرفاتهم وسلوكياتهم من حيث كانت ايجابية او سلبية.

٣- استجابة العينة للسؤال الثالث **(البيئة التي يقل فيها تواجد البشر تعجبني)** وحسب الاقضية الادارية وكالآتي :

أ – قضاء البصرة – كانت إجابة (غير موافق تماماً) بنسبة (٣٥.٧%) وهي اعلى نسبة بإجابات الطلبة وجاءت بالمرتبة الاولى, أما إجابة (غير موافق) كانت نسبتها (٢٨.٦%) واحتلت المرتبة الثانية, وجاءت إجابة (لستُ متأكداً) بنسبة (١٢.٧%) واخذت المرتبة الثالثة, أما (موافق) كانت نسبتها من الإجابات (١٢.٢%) وبالمرتبة الرابعة, و(موافق جداً) نسبتها (١٠.٩%) وبالمرتبة الخامسة وهي الاقل بين جميع الإجابات.

ب – قضاء الزبير – إجابة (غير موافق تماماً) وبنسبة (٣٣.١%) وهي المرتبة الاولى بين الإجابات, وكانت إجابة (غير موافق) بنسبة (٢٩.٦%) وهي المرتبة الثانية, وبالمرتبة الثالثة جاءت إجابة (لستُ متأكداً) وبنسبة (١٤%), أما المرتبة الرابعة لـ(موافق) وبنسبة (١٣.٥%), أما (موافق جداً) كانت نسبتها (٩.٨%) وبالمرتبة الخامسة.

ج – قضاء القرنة – بلغت إجابة (غير موافق) (٤٢.١%) أي المرتبة الاولى بين الإجابات, و(غير موافق تماماً) بنسبة (١٦.٦%) وبالمرتبة الثانية, أما (لستُ متأكدا) نسبتها (١٨.٧%) ومرتبتها الثالثة بين الإجابات, والمرتبة الرابعة لـ(موافق) وبنسبة (١١.٧%), وبالمرتبة الخامسة جاءت إجابة (موافق جداً) وبنسبة (١٠.٩%).

د – قضاء ابي الخصيب – حازت إجابة (غير موافق تماماً) نسبة (٢٦.٥%) وبالمرتبة الاولى, وكانت إجابة (غير موافق) نسبتها (٢٥%) بالمرتبة الثانية, وبالمرتبة الثالثة جاءت إجابة (لستُ متأكداً) وبنسبة (١٧.٦%), أما إجابة (موافق) اخذت المرتبة الرابعة وبنسبة (١٨.١%), و(موافق جداً) سجلت اقل نسبة بـ(١٢.٨%) والمرتبة الخامسة.

هـ – قضاء شط العرب – بلغت إجابة (غير موافق تماماً) نسبة (٤٠.٦%) وبالمرتبة الاولى, و(غير موافق) بنسبة (٢٦.٩%) وللمرتبة الثانية, وكانت إجابة (لستُ متأكداً) المرتبة الثالثة وبنسبة (١٥.٨%), أما احابة (موافق) حصلت على نسبة (١٠.٣%) وبالمرتبة الرابعة, أما (موافق جداً) كانت نسبتها (٦.٣%) وجاءت بالمرتبة الخامسة.

و– قضاء المدينة – كانت إجابة (غير موافق تماماً) بنسبة (٣٩.٩%) وهي المرتبة الاولى, وكانت إجابة (غير موافق) بنسبة (٢٥.٥%) ومرتبتها الثانية, وحصلت إجابة (لستُ متأكداً) نسبة (١٥.٨%) وبالمرتبة الثالثة, أما المرتبة الرابعة فهي لـ(موافق) وبنسبة (١٠.٥%), وبلغت نسبة (موافق جداً) (٨.٢%) المرتبة الخامسة.

ز – قضاء الفاو – جاءت إجابة (غير موافق تماماً) المرتبة الاولى وبنسبة (٤١.٧%). أما إجابة (غير موافق) بنسبة (٣٢.٧%) وبالمرتبة الثانية, أما (لستُ متأكداً) بلغت نسبتها (٩.٨%) وبالمرتبة الثالثة, وكانت إجابة (موافق جداً) نسبة (٨.٥%) والمرتبة الرابعة , أما المرتبة الخامسة كانت لـ(موافق) وبنسبة (٧.٢%).

ح – قضاء الهارثة – حازت إجابة (غير موافق تماماً) نسبة (٣٥.٧%) وهي المرتبة الاولى, أما (غير موافق) كانت نسبتها (٢٧.٥), و(لستُ متأكداً) احتلت المرتبة الثانية وبنسبة (١٣.٢%), أما (موافق) بلغت نسبتها (١٢.٦%) وبالمرتبة الثالثة, وجاءت إجابة (موافق جداً) وبنسبة (١١.١%).

ط – قضاء الدير – بلغت إجابة (غير موافق تماماً) وبنسبة (٤٥.٢%) وبالمرتبة الاولى, أما إجابة (غير موافق) بنسبة (٢٣.٥%) وبالمرتبة الثانية, أما (موافق) كانت نسبتها (١٢.٧%) وبالمرتبة الثالثة, وجاءت إجابة (لستُ متأكداً) بنسبة (١١.٥%) وبالمرتبة الرابعة, وبلغت نسبة (موافق جداً) (٧%) وبالمرتبة الخامسة.

ي – قضاء الصادق – بلغت إجابة (غير موافق) وبنسبة (٣٣.٦%) وبالمرتبة الاولى, أما إجابة (غير موافق تماماً) بلغت (٣٣.٣%) واحتلت المرتبة الثانية, وجاءت (موافق) بالمرتبة الثالثة وبنسبة (١٢.٨%), أما لـ(موافق جداً) بلغت(١٠.٦%) وبالمرتبة الرابعة, وحازت إجابة (لستُ متأكداً) نسبة (٩.٦%) وبالمرتبة الخامسة والاخيرة.

وجه الباحث هذا السؤال للطلبة المستهدفين لمعرفة مدى الرضا عن البيئة التي يقل فيها تواجد البشر, وجاءت ردود إجابات التفاعل مع هذا السؤال سيكولوجياً بعدم الموافقة عليه, وعلى الرغم من إن نسب الإجابات كانت متفاوتة بين الاقضية الا إنها رجحت إجابة (غير موافق تماماً) وإجابة (غير موافق) على جميع الإجابات وقد يكون السبب أما لعدم ادراكهم لمشكلات التلوث البيئي التي تواجهه البيئة نتيجة زيادة السكان, او لطبيعة الطلبة الاجتماعية والتكّيف مع الازدحامات والضوضاء أو اعتادوا على مناظر التلوث البيئي المنتشرة في بيئاتهم المختلفة, و كانت أعلى نسب الإجابات لدى طلبة البيئات الزراعية والبحرية وأقلها كانت لدى طلبة البيئات الحضرية فقد نجد إن البيئات الحضرية تعاني من زيادة السكان وما له من تأثير على هذه البيئات من التلوث البيئي ومعاناة طلبة هذه البيئات بسبب أنشطة السكان التي يمارسونها في هذه البيئات.

٤- استجابة العينة للسؤال الرابع **(التدهور الذي يحدث للبيئة ليس ناجماً عن التأثير البشري)** وحسب الاقضية الادارية وكالآتي:

أ – قضاء البصرة – كانت إجابة (غير موافق تماماً) بنسبة (٤٢.٩%) وهي أعلى نسبة بإجابات الطلبة وجاءت بالمرتبة الاولى, أما إجابة (غير موافق) كانت نسبتها (٢٦.٤%) و أحتلت المرتبة الثانية, وجاءت إجابة (لستُ متأكداً) بنسبة (٢٠.٩%) واخذت المرتبة الثالثة, أما (موافق) كانت نسبتها من الإجابات (٦.١%) وبالمرتبة الرابعة, و(موافق جداً) نسبتها (٣.٨%) وبالمرتبة الخامسة وهي الاقل بالإجابات.

ب – قضاء الزبير – اخذت إجابة (غير موافق تماماً) المرتبة الاولى وبنسبة (٤٢.٢%) بين الإجابات, وكانت إجابة (غير موافق) بنسبة (٣٠.٣%) وهي المرتبة الثانية, وبالمرتبة الثالثة جاءت إجابة (لستُ متأكداً) وبنسبة (١٩.٢%), أما المرتبة الرابعة لـ(موافق) وبنسبة (٥.٥%), أما (موافق جداً) كانت نسبتها (٢.٨%) وبالمرتبة الخامسة.

ج – قضاء القرنة – بلغت إجابة (غير موافق تماماً) (٤٦%) أي المرتبة الاولى بين الإجابات, و(غير موافق) بنسبة (٢٤.٥%) وبالمرتبة الثانية, أما (لستُ متأكدا) نسبتها (٢٢.٨%) ومرتبتها الثالثة بين الإجابات, والمرتبة الرابعة لـ(موافق) وبنسبة (٢.٦%), وبالمرتبة الخامسة جاءت إجابة (موافق جداً) وبنسبة (٢.٦%).

د– قضاء ابي الخصيب – حازت إجابة (غير موافق تماماً) نسبة (٤٦.١%) وبالمرتبة الاولى, وكانت إجابة (غير موافق) نسبتها (٢١.٣%) بالمرتبة الثانية, وبالمرتبة الثالثة جاءت إجابة (لستُ متأكداً) وبنسبة (٢٢%), أما إجابة (موافق) اخذت المرتبة الرابعة وبنسبة (٧.١%), و(موافق جداً) سجلت اقل نسبة بـ(٣.٥%) والمرتبة الخامسة.

هـ – قضاء شط العرب – بلغت إجابة (غير موافق تماماً) نسبة (٤٠.٤%) وبالمرتبة الاولى, و(غير موافق) بنسبة (٢٨%) وللمرتبة الثانية, وكانت إجابة (لستُ متأكداً) المرتبة الثالثة وبنسبة (٢١.٨%), أما إجابة (موافق) حصلت على نسبة (٦.٨%) وبالمرتبة الرابعة, أما (موافق جداً) كانت نسبتها (٣.١%) وجاءت بالمرتبة الخامسة,

و – قضاء المدينة – كانت إجابة (غير موافق) بنسبة (٤٦.٦%) وهي المرتبة الاولى, وكانت إجابة (غير موافق) بنسبة (٢٩%) ومرتبتها الثانية, وحصلت إجابة (لستُ متأكداً) نسبة (١٦.٥%) وبالمرتبة الثالثة, أما المرتبة الرابعة فهي لـ(موافق) وبنسبة (٥%), وبلغت نسبة (موافق جداً) (٣%) المرتبة الخامسة.

ز – قضاء الفاو – جاءت إجابة (غير موافق تماماً) المرتبة الاولى وبنسبة (٤٤.٣%). أما إجابة (لستُ متأكداً) بنسبة (٢٦.٢%) وبالمرتبة الثانية, أما (غير موافق) بلغت نسبتها

(٢٤.٢%) وبالمرتبة الثالثة, وكانت إجابة (موافق) نسبة (٣.١%) والمرتبة الرابعة , أما المرتبة الخامسة كانت لـ(موافق جداً) وبنسبة (٢.٣%).

ح- قضاء الهارثة – حازت إجابة (غير موافق تماماَ) نسبة (٤٥.٢%) وهي المرتبة الاولى, أما (غير موافق) بنسبة (٢٩.٩%) اخذت المرتبة الثانية, و(لستُ متأكداً) احتلت المرتبة الثالثة وبنسبة (١٨.٤%), أما (موافق) بلغت نسبتها (٥%) وبالمرتبة الرابعة, وجاءت إجابة (موافق جداً) بالمرتبة الخامسة وبنسبة (١.٦%).

ط- قضاء الدير – بلغت إجابة (غير موافق تماماَ) وبنسبة (٥٥.١%) وبالمرتبة الاولى, أما إجابة (لستُ متأكداً) بنسبة (٢٠.٢%) وبالمرتبة الثانية, أما (غير موافق) كانت نسبتها (١٨.٧%) وبالمرتبة الثالثة, وجاءت إجابة (موافق) بنسبة (٣.٧%) وبالمرتبة الرابعة, وبلغت نسبة (موافق جداً) (٢.٥%) وبالمرتبة الخامسة.

ي – قضاء الصادق – بلغت إجابة (غير موافق تماماَ) وبنسبة (٤٥.٦%) بالمرتبة الاولى, أما إجابة (غير موافق) بلغت (٢٩.٥%) واحتلت المرتبة الثانية, وجاءت (لستُ متأكداً) بالمرتبة الثالثة وبنسبة (١٤.٦%), أما لـ(موافق) بلغت(٧.٨%) وبالمرتبة الرابعة, وحازت إجابة (موافق جداً) نسبة (٢.٥%) وبالمرتبة الخامسة والاخيرة.

جاءت إجابات الطلبة وفي كل الاقضية بنسب عالية لـ(غير موافق تماماَ), وتأتي بعدها إجابة (غير موافق), وبذلك فهي تعكس الوعي البيئي لدى الطلبة المستبانيين في جميع الاقضية الادارية وقد اتضح من خلال هذه النسب ولهذا السؤال والتي اكد فيها الطلبة على إن (التدهور الذي يحدث للبيئة ليس ناجماً عن التأثير البشري) أي إنه لدى معظم الطلبة ادراك وشعور بأن التلوث البيئي ناجماً عن البشر وما يحدثه من تلوث لبيئته وعلى مستوى الاصعدة, وهو دليل قاطع على إن البشر هم السبب الرئيسي للتدهور البيئي في بيئاتهم, وقد أكدت العديد من الدراسات على إن التلوث البيئي هو نتاج البشر من خلال طرح المخلفات الصناعية والنفايات المنزلية واستنزاف الموارد الطبيعية وما ينتج عنها من مخلفات تضر بالبيئة كما في استخراج النفط والغاز وعمليات الحرق المستمرة مما يؤدي الى تلوث الهواء, فضلاً عن تلوث التربة من خلال مخلفات النفط او استخدام المبيدات التي تلوث التربة والمياه الجوفية , وتلويث الأنهار بمخلفات الصرف الصحي والقضاء على الاحياء المائية فضلاً في القضاء على المناطق الخضراء وتحويلها الى مناطق سكنية وهو ما يسمى بالزحف العمراني, وهذا ما ادركهُ طلبة المدارس الإعدادية في المحافظة.

ثانياً: نتائج مؤشر الوثوق بالبيئة تبعاً لجنس المدرسة

يوضح الجدول (٢), والشكل (٣) نتائج مؤشر الوثوق بالبيئة تبعاً لجنس المدرسة وكما يلي :

١ – استجابة العينة للسؤال الأول **(احب اعيش في بيئة اخرى غير التي اعيش فيها اليوم)**.وحسب جنس المدرسة وكآلاتي :

جاءت إجابة الطلبة بهذا السؤال ل(موافق جداً) بنسبة (٥٠.١%) للبنين, و(٦٥.٦%) للبنات ,وهي المرتبة الاولى, أما إجابة (موافق) فكانت (٢٣.٨%) للبنين, أما البنات بنسبة (١٧.٦%) وبالمرتبة الثانية, أما المرتبة الثالثة فحصلت عليها إجابة (لستُ متأكداً) للبنين بنسبة (١٣.٧%), والبنات بنسبة (٨.٨%), واحتلت إجابة (غير موافق) بالمرتبة الرابعة للبنين والبنات وبنسب (٨.٧%) و(٥.٧%) وعلى التوالي, أما المرتبة الخامسة فهي لإجابة (غير موافق تماماً) للبنين (٣.٨%) والبنات (٢.٢%).

ارتفعت إجابات البنات مقارنةً بالبنين في الموافقة على هذا السؤال لتغيير البيئة التي يعيشون فيها, وقد تكون البنات اكثر ادراكاً وانتباها للمثيرات البيئية في البيئة المحيطة بهن من البنين, ويرى الباحث إن هذه النسبة من البنات يشعرن بالرضا عن بيئاتهن مقاربة بنسبة البنين التي هي اقل من نسبة البنات, ولإحساس البنين والبنات بالشعور بالراحة والطمأنينة في هذه البيئات وكما موضح وحسب نسبة الاستجابة البيئية, إذن كانت إجابة البنات هي اكثر تفاعلاً واستجابة من البنين مع بيئاتهم المختلفة, او قد يكون البنين اكثر اطلاعاً من البنات بالمشكلات والضغوطات البيئية وذلك بحكم احتكاكهم المباشر مع البيئة المحيطة بهم, او كنتيجة للاضطرابات والحيرة في فهم السؤال لدى البنين كما هو موضح في إجابة (لستُ متأكداً) والتي كانت اعلى من إجابات البنات.

٢ – استجابة العينة للسؤال الثاني **(اشعر بالراحة والأمان في بيئتي الحالية)** وحسب جنس المدرسة وكالاتي :

كانت (موافق جداً) نسبتها (٤٧.٩%) للبنين و(٤٧.٣%) للبنات وبالمرتبة الاولى, أما (موافق) جاءت بنسبة (٢٧.٢%) للبنين, وبنسبة (٢٧.٣%) للبنات وبالمرتبة الثانية, أما (لستُ متأكداً) جاءت بالمرتبة الثالثة وبنسبة (١٣.٩%) للبنين,

الجدول (٢): نتائج الاستجابة البيئية لمؤشر (الوثوق بالبيئة) وفقاً لردود طلبة المدارس الإعدادية حسب جنس المدرسة.

ت	الفقرة	جنس المدرسة	القيمة الوزنية وفق مقياس ليكرت					النسبة المئوية %				
			موافق جداً	موافق	لست متأكداً	غير موافق	غير موافق تماماً	موافق جداً	موافق	لست متأكداً	غير موافق	غير موافق تماماً
١	أحب إن أعيش في بيئة أخرى غير التي أعيش فيها اليوم	بنين	6560	3112	1794	1134	501	50.1	23.8	13.7	8.7	3.8
		بنات	9155	2460	1224	818	306	65.6	17.6	8.8	5.9	2.2
٢	اشعر بالراحة والأمان في بيئتي الحالية	بنين	6405	3628	1863	1032	431	47.9	27.2	13.9	7.7	3.2
		بنات	5950	3432	1737	1036	424	47.3	27.3	13.8	8.2	3.4
٣	البيئة التي يقل فيها تواجد البشر تعجبني	بنين	726	1562	1707	3556	3955	6.3	13.6	14.8	30.9	34.4
		بنات	1366	1020	1200	2488	3355	14.5	10.8	12.7	26.4	35.6
٤	التدهور الذي يحدث للبيئة ليس ناجماً عن التأثير البشري	بنين	399	766	2754	3484	5925	3.0	5.7	20.7	26.1	44.5
		بنات	425	734	2529	3480	5320	3.4	5.9	20.3	27.9	42.6

المصدر: اعتماداً على فرز النتائج الخام للاستبانة.
تم استخراج النسبة المئوية بتقسيم القيمة الوزنية لكل إجابة على مجموع المستبانين في كل قضاء إداري.
لأغراض احتساب مقياس ليكرت: الفقرات باللون الأخضر إيجابية، وباللون الأحمر سلبية

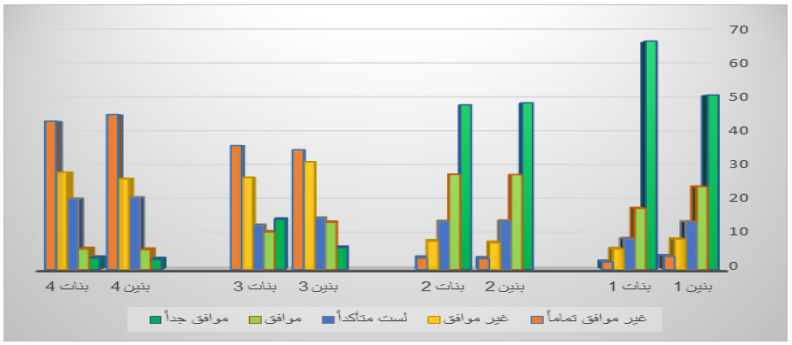

الشكل (٣): التمثيل البياني لنتائج الاستجابة البيئية لمؤشر (الوثوق بالبيئة) وفقاً لردود طلبة المدارس الإعدادية حسب جنس المدرسة.
المصدر: اعتماداً على الجدول (٢)

أما البنات نسبتها (١٣.٨%), والمرتبة الرابعة حصلت عليها إجابة (غير موافق) وبنسبة (٧.٧%) للبنين, و (٨.٢%) للبنات واحتلت إجابة (غير موافق تماماً) المرتبة الخامسة ونسبة (٣.٢%) للبنين, ونسبة (٣.٤%) للبنات.

جاءت إجابات كلا الجنسين على جواب السؤال الرابع عشر متطابقة مع بعضها البعض تقريباً وهذا ما اظهرته نتائج ردود استجابات الطلبة, اذ إن الفروقات كانت بسيطة جداً ولجميع الاجوبة وفي ذلك تأكيد على إن البيئة الحالية للطلبة تشعرهم بالراحة والأمان, على الرغم من كل المشكلات البيئة الموجودة في محافظة البصرة والتي أكدتها الدراسات المختصة في البيئة وهي جزء من التلوث العالمي الا إن معظم إجابات الطلبة كانت متفقة على إن بيئاتهم تشعرهم بالراحة والأمان وهو ناتج عن سلوكياتهم تجاه بيئاتهم المختلفة وهو تعبير عن درجة الرضا لبيئاتهم, ويرى الباحث إن الطلبة يفتقرون للمعرفة بالبيئة والاتجاهات البيئية السليمة لديهم, ولربما ايضاً للأنماط السلوكية الخاطئة في تعاملهم مع البيئة المحيطة بهم واعتقادهم بأنها صحيحة, فالشعور بالراحة والسعادة والأمان في البيئة هي الغاية التي يطمح اليها كل فرد وتعتبر دافعاً لتعامله بصورة افضل مع المتغيرات البيئية المحيطة به, او قد يكون الشعور بالرضا على كل ما يصيبه ويتعرض له من مشكلات بيئية قد اعتاد على وجودها في بيئته الحالية, وباعتقاد الباحث إن هذه

الإجابات هي للطلبة الاصحاء الذين لا يعانون من امراض ناتجة عن تلوث بيئي, في حين نجد إن الطلبة الذين اشاروا بـ(لست متأكداً) كانوا متحيرين بالسؤال وعدم فهمهم له وهو ما يصب في مفهوم الوعي والادراك البيئي لديهم والثقافة البيئية

– استجابة العينة للسؤال الثالث **(البيئة التي يقل فيها البشر تعجبني)** وحسب جنس المدرسة وكالآتي :

تصدرت إجابة (غير موافق تماماً) على الاجوبة وبنسبة (٣٤.٤%) و(٣٥.٦%) للبنين وللبنات على التوالي وبالمرتبة الاولى, أما إجابة (غير موافق) كانت بنسبة (٣٠.٩%) للبنين, و(٢٦.٤%) للبنات, واخذت المرتبة الثانية, وجاءت بالمرتبة الثالثة (لستُ متأكداً) للبنين بنسبة (١٤.٨%) ونسبة (١٢.٧%) للبنات, أما (موافق) للبنين وبنسبة (١٣.٦%),وبنسبة (١٠.٨%) للبنات وبالمرتبة الرابعة, أما إجابة (موافق جداً) نسبتها (٦.٣%) للبنين, وبنسبة (١٤.٥%) للبنات وبالمرتبة الخامسة.

جاءت إجابة الطلبة (غير موافق تماماً) بالمرتبة الاولى بين الإجابات الاخرى للبنين والبنات, وكانت هنالك تطابق بالإجابة بين كلا الجنسين حول هذا السؤال إذ كانت النسبة الاعلى لعدم الموافقة, على الرغم من الاختلاف الفسيولوجي والايديولوجي بين الجنسين, ومع ذلك نرى وجود بعض الفروقات البسيطة بين كلا الجنسين في بقة الإجابات هو ناتج عن طبيعة سلوكيات كلاً منهم والاختلاف والتفاعل مع البيئة المحيطة ومدى تأثيرها عليهم, ومدى ادراك ووعي الطلبة وتعرضهم للضغوطات والاضطرابات النفسية التي يمكنها إن تؤثر على تفكير وادراك ورغبات الطلبة, ودور الثقافة البيئية والتربية البيئية في توجيه الفرد نحو بيئته, فضلاً عن معرفة المشكلات البيئية ومن يتسبب في احداثها, فقد تختلف العملية الادراكية لدى كلا الجنسين لكونها عملية ذهنية تنظيمية وعليه فإن الاستجابة للبيئة لدى الطلبة ستختلف من فرد لأخر, والطلبة الذين اجابوا بـ(موافق جداً) وعلى الرغم من إن النسبة قليلة الا إنهم ربما يعانون من مشكلة الزيادة السكانية في بيئاتهم وخاصة البيئات المزدحمة بالسكان وذات المساحات الصغيرة ومعاناة مدنهم من هذه المشكلة.

٤ – استجابة العينة للسؤال الرابع **(التدهور الذي يحدث للبيئة ليس ناجماً عن التأثير البشري)** وحسب جنس المدرسة كالآتي :

جاءت إجابة (غير موافق تماماً) بنسبة (٤٤.٥%) للبنين و(٤٢.٦%) للبنات واخذت المرتبة الاولى بين الإجابات, أما (غير موافق) فكانت نسبتها (٢٦.١%) و(٢٧.٩%) للبنين وللبنات وعلى التوالي وهي بالمرتبة الثانية, وبالمرتبة الثالثة جاءت (لست متأكداً) بنسبة (٢٠.٧%) للبنين و(٢٠.٣%) للبنات, أما (موافق) فكانت نسبتها (٥.٧%) البنين والبنات نسبتها (٥.٩%)

وهي بالمرتبة الرابعة من الإجابات, أما المرتبة الخامسة فهي (موافق جداً) بنسبة (٣ %) للبنين و(٣.٤%) للبنات

حصلت إجابة (غير موافق تماماً) على المرتبة الاولى بين جميع الإجابات ولكلا الجنسين وبفارق بسيط اذ جاءت إجابة البنين اعلى قليلاً منه عند البنات, وتقاربت الإجابات الاخرى بالنسب المئوية من حيث الإجابات, وجاءت نتائج هذا السؤال بأن بعض الطلبة يمتلكون الوعي البيئي والادراك من خلال اجابتهم على إن التدهور الناجم عن البيئة مصدره بشري, وعلى الرغم من إن مستوى الوعي البيئي والتربية البيئية في المدارس الإعدادية ولدى الطلبة ليس بالمستوى المطلوب الا إن بعض الطلبة وبنسبة عالية لديهم واعز ووعي بيئي تجاه بيئاتهم وهوما اظهرتهُ النتائج حتى وإن كأن بمستوى متوسط, وقد يكون هذا الوعي البيئي والادراك ناتج عن عدم الاهتمام بالمشكلات البيئية وتسليط الضوء عليها وخاصة التدهور البيئي الناجم عن الإنسان وتدخله في افساد بيئته, فالتدهور الذي يحدث للنظام البيئي قد يهدد المجتمع بالكامل, وبغض النظر عن الذين اسهموا في التلوث ام لم يسهموا فيه, لذى على الطلبة الشعور بالمسؤولية تجاه بيئاتهم من خلال سلوكياتهم الايجابية نحوها وزيادة الوعي والمعرفة والثقافة البيئية ولدى كلا الجنسين.

ثالثاً: نتائج مؤشر الوثوق بالبيئة على مستوى إجمالي المحافظة

يتبين من الجدول (٣) والشكل (٤) نتائج مؤشر الوثوق بالبيئة على مستوى اجمالي المحافظة وكما يلي :

١ – استجابة العينة للسؤال الأول **(أحب إن اعيش في بيئة اخرى غير التي اعيش فيها اليوم)** وعلى مستوى اجمالي المحافظة وكآلاتي:

جاءت إجابة (موافق جداً) بالمرتبة الاولى على إجابات الطلبة على مستوى اجمالي المحافظة وبنسبة (٥٨.١%), أما بالمرتبة الثانية كانت لـ(موافق) بنسبة (٢٠.٦%), واحتلت إجابة (لستُ متأكداً) نسبة (١١.٢%), وإجابة (غير موافق) بالمرتبة الثالثة بنسبة (٧.٢%), أما المرتبة الخامسة كانت لـ(غير موافق تماماً) وبنسبة (٣%).

حصلت الإجابات بـ(موافق جداً) اعلى النسب على مستوى اجمالي المحافظة وتجاوزت النسبة اكثر من نصف المستبانيين, وبالتالي هو دليل على حب الانتقال الى بيئات اخرى, ويعتقد الباحث إن الطلبة الذين يرغبون بتغيير بيئاتهم قد تكون لديهم مشاكل من الناحية الاجتماعية وبالتالي فإن المشاكل العشائرية والتي لها دور في تغيير بيئة العيش من منطقة الى اخرى, او قد يكون بسبب تغييرات المناخ مثل ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة وما تسببه من انزعاج وانفعالات تنعكس سلباً على الحالة السيكولوجية لبعض الطلبة كما في البيئات البحرية والبيئات الصحراوية, كما إن لارتفاع نسبة ملوحة المياه والتربة والجفاف خاصة في المناطق الزراعية والتي تعد

الزراعة المصدر الوحيد لمعيشتهم والتدهور الكبير الذي آلت اليه الاراضي الزراعية في محافظة البصرة, او نتيجة التلوث البيئي الناتج عن مياه الصرف الصحي او النفايات او تلوث الهواء الناتج عن ابار النفط وحرق الغاز الطبيعي عند الاستخراج, كلها اسباب تدفع الطلبة الى العيش في بيئات اخرى غير بيئاتهم, الا إن بعض الطلبة يرون هذا المشكلات فقط في مناطقهم وهذا دليل عن عدم نضوج الوعي البيئي لديهم وعدم معرفتهم بمشكلات البيئات الاخرى التي تؤثر على صحة الانسان علماً إن لكل بقعة جغرافية من المحافظة حصتها من كل نوع من أنواع التلوث البيئي والتي قد تنفرد بهذا النوع من التلوث, وهو ما اثبتته العديد من الدراسات في البيئة والتلوث التي اجريت على المحافظة.

٢ – استجابة العينة للسؤال الثاني **(اشعر بالراحة والأمان في بيئتي الحالية)** وعلى مستوى اجمالي المحافظة وكآلاتي :

شغلت إجابة (موافق جداً) نسبة (٤٧.١%) وهي المرتبة الاولى, أما إجابة (موافق) كانت نسبتها (٢٧.٢%) واخذت المرتبة الثانية بين الإجابات, وحصلت إجابة (لستُ متأكداً) على نسبة (١٣.٩%) اي المرتبة الثالثة, وكانت إجابة (غير موافق) نسبة (٨%) وبالمرتبة الرابعة, أما المرتبة الخامسة جاءت لـ(غير موافق تماماً) وبنسبة (٣.٣%).

الجدول (٣): نتائج الاستجابة البيئية لمؤشر(الوثوق بالبيئة) وفقاً لردود طلبة المدارس الإعدادية على مستوى إجمالي محافظة البصرة.

ت	الفقرة	القيمة الوزنية وفق مقياس ليكرت					النسبة المئوية %				
		موافق جداً	موافق	لست متأكداً	غير موافق	غير موافق تماماً	موافق جداً	موافق	لست متأكداً	غير موافق	غير موافق تماماً
١	أحب إن أعيش في بيئة أخرى غير التي أعيش فيها اليوم	15715	5572	3018	1952	807	58.1	20.6	11.2	7.2	3.0
٢	أشعر بالراحة والأمان في بيئتي الحالية	12355	7060	3600	2068	855	47.6	27.2	13.9	8.0	3.3
٣	البيئة التي يقل فيها تواجد البشر تعجبني	2092	2582	2907	6044	7310	10.0	12.3	13.9	28.9	34.9
٤	التدهور الذي يحدث للبيئة ليس ناجماً عن التأثير البشري	824	1500	5283	6964	11245	3.2	5.8	20.5	27.0	43.6

المصدر: اعتماداً على فرز النتائج الخام للاستبانة.
تم استخراج النسبة المئوية بتقسيم القيمة الوزنية لكل إجابة على مجموع المستبانين في كل قضاء إداري.
لأغراض احتساب مقياس ليكرت: الفقرات باللون الأخضر إيجابية، وباللون الأحمر سلبية

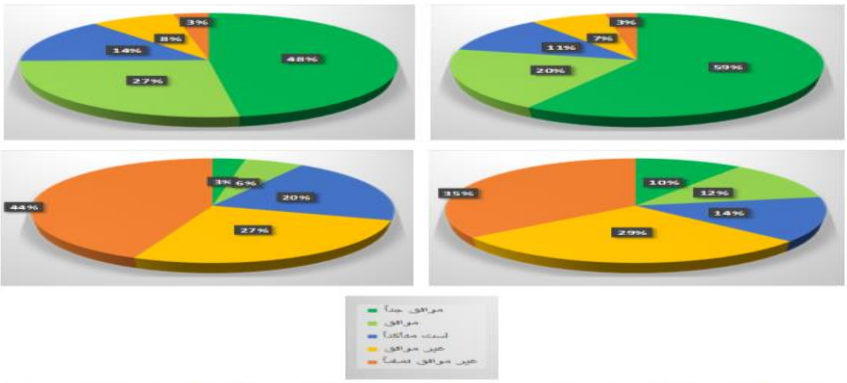

الشكل (٤): التمثيل البياني للنتائج الاستجابة البيئية لمؤشر (الوثوق بالبيئة) وفقا لردود طلبة المدارس الإعدادية على مستوى إجمالي محافظة البصرة.
المصدر: اعتماداً على الجدول (٣)

جاءت الإجابة على هذا السؤال بـ (موافق جداً) وبنسبة قاربت على نصف الطلبة المستبانيين وبـ(موافق) على ربع الطلبة المستبانيين وعلى مستوى المحافظة, يرى الباحث من خلال هذه

الإجابات الى إن الشعور بالراحة والأمان في بيئات الطلبة لها تأثير نفسي على سلوكياتهم في هذه البيئات وذلك لإن بعض التغييرات في حياتهم قد تكون مؤثرة بشخصيتهم ومنها مكان العيش, فعلى الرغم من وجود التلوث البيئي وعلى مستوى المحافظة الا إننا نجد بعض الطلبة اجابوا بإنهم يشعرون بالراحة والأمان في بيئاتهم و السبب هو شعورهم بالثقة في هذه البيئات وهي تعتمد على العلاقات بين الافراد والتأقلم معهم. إن الحاجة الى الراحة والامن النفسي والابتعاد عن الخوف هو ما يحتاج اليه الفرد ويسعى لطمأنينته بعد اشباع حاجاته الاساسية, فإذا لم يستطع

الإنسان تحقيق حاجته الى الأمان النفسي استحال العالم كله في نظره الى الخوف والتهديد وعدم إنجاز اي حاجاته الذاتية الاخرى [١٣]. وهذا السؤال يبين مدى تفاعل الطلبة بالبيئات المحيطة بهم وتوافقهم سلوكياً واجتماعياً, علماً إن مستويات الشعور بالراحة والأمان مختلفة بين الطلبة على مستوى المحافظة وهو ما أكدتهُ ردود إجابات الطلبة, ولكن نجد المقبولية لدى افراد العينة وبالنسبة الاعلى بشعورهم بالراحة والأمان في بيئاتهم الحالية.

٣ – استجابة العينة للسؤال الثالث **(البيئة التي يقل فيها تواجد البشر تعجبني)** وعلى مستوى اجمالي المحافظة وكالآتي:

جاءت إجابة (غير موافق تماماً) بين الإجابات المرتبة الاولى وبنسبة (٣٤.٩%), أما إجابة (غير موافق) اخذت المرتبة الثانية ونسبتها (٢٨.٩%), وجاءت إجابة (لستُ متأكداً) بالمرتبة الثالثة وبنسبة (١٣.٩%), أما إجابة (موافق) كانت نسبتها (١٢.٣%) وبالمرتبة الرابعة, وحصلت إجابة (موافق جداً) على المرتبة الخامسة ونسبة (١٠%).

أكدت ردود إجابات الطلبة وهي (غير موافق تماماً) والتي احتلت اعلى الإجابات بين إجابات المستبانيين, وعبر الطلبة عن عدم موافقتهم على عبارة (البيئة التي يقل فيها تواجد البشر تعجبني), ويتضح للباحث إن هذه الإجابة لبعض الطلبة جاءت من منظور التفاعل الاجتماعي والعشائري وعدم الشعور بالمخاطر البيئة المؤثرة على البيئة والتي تتعرض لها بعض البيئات جراء النمو السكاني وما ينتج عنه من تلويث للبيئة وسلوكيات خاطئة في التعامل مع البيئة المحيطة بهم من خلال ما يطرحه السكان من مواد مضره للبيئة من مخلفات ونفايات تشكل خطراً على صحة الإنسان وهو ما كان الطلبة في غفلة عن هذه المخاطر البيئة, فضلاً عن المشكلات الاجتماعية في زمن غياب سلطة القانون, إذن إجابات الطلبة جاءت بدافع عدم شعورهم بالمخاطر التي يسببها البشر والتلوث البيئي او الحفاظ على البيئة او خوفاً عليها إنما جاء على مستوى الحالة العاطفية والاجتماعية والعشائرية والمناطقية التي يعيشون فيها.

إن جذور المشكلات التي تعاني منها بيئتنا في الوقت الحاضر بدأت مع بداية ظهور الإنسان على وجه الارض, إذ اخذ الإنسان باستخدام الآلات والتكنولوجيا بشكل متزايد مما كانت له عواقب وخيمة على البيئة والتي تهدد النظام البيئي برمته في الوقت الحاضر[١٤].

كانت مشكلة التلوث البيئي بكافة اشكاله احدى مشاكل العصر الحديث, التي تعاني منها المدن الكبرى كافة وضواحيها والمناطق الريفية, اذ إن النمو السكاني الانفجاري لا يعكس أثره فقط على نقص الغذاء, بل يتعدى ذلك الى ازمات في الطاقة, وتلوث الهواء والماء والتربة, ونقص في الثروة المعدنية وفي الماء العذب الصالح للاستخدامات المختلفة, ونقص في الموارد المتجددة من غابات ومراعٍ, ومشكلات سياسية واجتماعية مسببه خلافات وحروب [١٥].

٤ – استجابة العينة للسؤال الرابع **(التدهور الذي يحدث للبيئة ليس ناجماً عن التأثير البشري)** وعلى مستوى اجمالي المحافظة وكالآتي :

حصلت إجابة (غير موافق تماماً) على المرتبة الاولى وبنسبة بلغت (٤٣.٦%), أما إجابة (غير موافق) كانت نسبتها (٢٧%) وبالمرتبة الثانية, أما المرتبة الثالثة كانت لإجابة (لستُ متأكداً) وبنسبة (٢٠.٥%), وحصلت إجابة (موافق) على المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (٥.٨%) من الإجابات الكلية, أما المرتبة الخامسة كانت لـ(موافق جداً) ونسبتها (٣.٢%).

حصلت إجابة قسم من افراد العينة المستهدفين من اجمالي المحافظة وبنسبة عالية من الإجابات على هذا السؤال بـ(غير موافق تماماً), و(غير موافق) وهذه المجموعة قد يكون لديها ادراك ووعي بيئي حول التدهور الذي يحدث للبيئة والذي يكون ناجماً عن التأثير البشري, وكما اسلفنا سابقاً فإن الإنسان هو الملوث الاول للبيئات التي يعيش فيها, وهو ناتج عن قلة وعيه البيئي فضلاً عن سوء التعامل مع البيئة من قبل معظم البشر وانعدام التخطيط البيئي السليم والذي يؤدي بدوره الى احداث مشكلات بيئية واجتماعية واقتصادية.

ويرى الباحث إن الطلبة الذين اجابوا بالموافقة او لستُ متأكداً على هذا السؤال قد يكون لديهم تدني بالوعي البيئي وقلة الادراك للمثيرات البيئية والادراكية في بيئاتهم, كما إن الاستجابات السيكولوجية للمثيرات الخارجية هي نوع من أنواع التكيف للمثيرات المتجددة التي برزت حديثاً, فالتأثير المباشر والسلبي للإنسان على بيئته في ظل الزيادة السكانية يؤدي الى زيادة استهلاك الموارد الطبيعية المحدودة, وزيادة الافراط في استخدام التقدم التكنولوجي واستخدام الآلات والاجهزة الى حدوث خلل في النظام البيئي لأنه لا يأخذ بنظر الاعتبار ما تؤول اليه البيئة من جراء ذلك من تلويث للهواء والماء والتربة, أما التأثير السلبي غير المباشر على البيئة فهو ناتج عن الممارسات التي تحدث على الاراضي الزراعية من خلال الزحف العمراني والذي ادى الى فقدان الأف الهكتارات الزراعية لحساب السكن, آثار الحروب وخاصة في محافظة البصرة

وتأثيرها الكبير على ارواح سكانها, وتأثير زراعة الالغام في الاراضي الحدودية بين العراق والدول المجاورة وما لها من آثار بيئة خطيرة على رعاة الاغنام ومواشيهم.

الاستنتاجات

١ – لدى طلبة المدارس الإعدادية في محافظة البصرة وعياً بيئياً وهذا ما اتضح من خلال ردود إجابات أفراد العينة في استمارة الاستبانة العلمية.

٢ – التباين الواضح في الاستجابة البيئية لطلبة المدارس الإعدادية في محافظة البصرة وحسب الاقضية.

٣ – اوضحت الدراسة التباين بين استجابة البنين والبنات واختلاف سلوكياتهم وانماط تصرفاتهم في بيئاتهم واماكن عيشهم خاصة, وعلى مستوى المحافظة عامة ولربما للعامل الفسيولوجي دور مهم في هذا الاختلاف في الردود لدى الطلبة.

٤ – تبين الدور المهم الذي تلعبه البيئة الاجتماعية والفعال في سلوكيات افراد العينة واكسابهم معرفة بيئية قد تكون لها دور في الحفاظ على البيئة وحمايتها من مشكلات التلوث البيئي علماً ان اساس هذه المشكلات البيئية هو الانسان نتيجة استغلال البيئة الطبيعية استغلالاً جائراً ادى الى تدهورها بشكل سريع

٥ – اتضح من اجابة افراد العينة تجاه البيئة وتفاعلهم معها بإيجابية تعزيز للعلاقة والارتباط والثقة مع بيئاتهم, على الرغم من بعض الاجابات السلبية التي اظهروها خلال استمارة الاستبانة.

الهوامش

١– جمهورية العراق, وزارة البلديات , مديرية بلديات البصرة, شعبة تخطيط المدن GIS.

٢– الناصر, عبدالمجيد حمزة, العينات, ١٩٨٩, مطبعة التعليم العالي, الموصل, العراق.

٣– الحسن, شكري ابراهيم,(٢٠١١), التلوث البيئي في مدينة البصرة' اطروحة دكتوراه, كلية الآداب, جامعة البصرة.

٤ – صابر, محمد, الانسان وتلوث البيئة,(٢٠٠٠) الادارة العامة للتوعية العلمية والنشر, الرياض, المملكة العربية السعودية.

٥ – المرياني, عباس زغير محسن,(٢٠١٥), دراسة بيئية لتراكيز الغازات الملوثة للهواء والتلوث الضوضائي في مدينة الناصرية, اطروحة دكتوراه, كلية التربية للبنات, جامعة الكوفة.

٦ – شحاته, حسن احمد, التلوث البيئي فيروس العصر,(١٩٩٩) دار النهضة العربية للنشر والتوزيع, القاهرة.

٧ – الحسن, شكري ابراهيم, (٢٠١٤)مقدمة في علم البيئة ومشكلاتها, دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر والتوزيع, الطبعة الاولى, بيروت.

٨ – عيسوي, عبد الرحمن محمد, في علم النفس البيئي,(١٩٩٧) الناشر منشأة المعارف بالإسكندرية.

٩ – فرانسيس ت. ماك اندرو, علم النفس البيئي, ترجمة: عبداللطيف خليفة, وجمعة سيد سيف, (٢٠٠٢)مطبوعات جامعة الكويت, الكويت.

١٠ – خنفر, اسماء راضي,(٢٠١٦) وعايد راضي خنفر, التربية البيئية والوعي البيئي, دار الحامد للنشر والتوزيع, الطبعة الاولى, الاردن.

١١ – الزعبي, عبدالله سالم, (٢٠١٥), مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات, مجلة دراسات العلوم التربوية, الجامعة الاردنية, المجلد (٤٢), العدد (٣).

١٢ – سلامة, خلود خليل ابراهيم,(٢٠٠٨), القيم البيئية المتضمنة في محتوى كتابي الثقافة العلمية للمرحلة الثانوية في فلسطين ومدى امتلاك طلبة الصف الثاني عشر لها, رسالة ماجستير, اساليب تدريس دائرة التربية وعلم النفس, جامعة القدس, فلسطين.

١٣– عبدالله, مهنا بشير, الامن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين–نينوى, ٢٠١٠, مجلة التربية والعلوم, المجلد (١٧),العدد (٣).

١٤– الحسن, شكري ابراهيم, (٢٠١٤), مقدمة في علم البيئة ومشكلاتها, دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر والتوزيع, الطبعة الاولى, بيروت.

١٥– موسى, علي حسن, (٢٠٠٠), التلوث البيئي, دار الفكر للنشر والتوزيع, دمشق سوريا